رابط المادة على منصة باحث



# ٨١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

---

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول الامام السيوطي رحمه الله - 00:00:00

والله تعالى في باب الاعمال الموجبة لظل العرش. قال واخرج الترمذي وحسنه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:00:20

احسنكم اخلاقا. وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة. الثرثارون والمتشددون والمتفيهقون. قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ هم. قال المتكبر الثرثار بمثلثتين ورائين. الكثير الكلام تكلفا. والمتشدق المتكلم على - 00:00:40

تفاصحا وتعاظما. واخرج البيهقي بسند حسن عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة. فمن كان اكثرهم على - 00:01:10

علي صلاة كان اقربهم مني منزلة. واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن - 00:01:30

بينه وبين النبيين الا درجة النبوة. واخرج البزار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من الفزع. واخرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه - 00:01:50

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزعون. واخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم انه قال ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور يمين العرش هم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب - 00:02:40

الناس الى الله يوم القيامة وادناهم احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر واخرج مسلم رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

يقول الله يوم القيامة اين المتحابون لجلالي؟ اليوم اظلهم في ظلي يوم لا اظل الا ظلي. واخرج احمد وابن حبان والترمذي. عن معاذ بن جبل رظي الله عنه انه قال سمعت رسول - 00:03:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله. يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء. واخرج الطبراني في الاوسط - 00:04:00

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله. على منابر من نور يفزع الناس - 00:04:20

ولا يفزعون. واخرج احمد والطبراني عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله. قيل من هم يا رسول الله؟ قال ناس من بلدان - 00:04:40

ان انشت لم تتصل بينهم ارحام متقاربة. تحابوا في الله وتصافوا. يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور قدام الرحمن. فيجلسهم عليها يفزع الناس ولا يفزعون واخرج الطبراني بسند حسن عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:05:10
صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء. قيل من هم؟ قال هم المتحابون في الله من قبائل - 00:05:40
يجتمعون على ذكر الله يذكرونه. واخرج الطبراني بسند جيد عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء. يغشي بياض وجوههم - 00:06:00
نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله. قيل من هم يا رسول الله قال هم جماع من نزاع القبائل يجتمعون على ذكر الله. فينتقون اطايب الكلام كما اكل التمر اطايبه. جماع بضم الجيم وتشديد الميم اي اخلاط من قبائل شتى - 00:06:30
مواضع مختلفة. ونزاع جمع نازع وهو القريب. ومعناه انهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم لهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا لغيره. واخرج الطبراني بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله جلساء يوم - 00:07:00
القيامة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور بانبياء ولا شهداء ولا صديقين. قيل من هم؟ قال المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى واخرج بسند جيد عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:30
ان لله عبادا يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور يغشى وجوههم النور حتى ليفرغ من حساب الخلائق واخرج ايضا بسند لا بأس به عن ابي ايوب عن النبي صلى - 00:08:00
الله عليه وسلم انه قال المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش اخرج ايضا بسند ضعيف عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:08:20
الله عليه وسلم ما تحاب اثنان في الله الا وضع لهما كرسيان فاجلسا عليه حتى ليفرغ من الحساب. واخرج ابو نعيم والدارقطني في الافراد عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:08:40
مرفوعا. اذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب. عليها قباب من فضة مفصصة والياقوت والزمرد. جلالها من السندس والاستبرق. ثم يجاء بالعلماء. فيجلسون عليها ثم ينادي منادي الرحمن اين من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:00
من يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة واخرج احمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى - 00:09:30
الله عليه وسلم ثلاثة على كتاب المسك لا يهوء. لا يهولهم الفزع الاكبر يوم القيامة رجل ام قوما وهم به راضون. ورجل كان يؤذن في كل يوم وليلة خمسة الصلوات وعبد ادى حق الله وحق مواليه. واخرج البيهقي في الشعب عن ابي - 00:09:50
سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كتب من مسك اسود يوم القيامة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا تنالهم الحساب. رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله. ورجل نادى في كل يوم وليلة - 00:10:20
خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده. ورجل ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الاخرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:10:50
نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين باحسان الى يوم الدين. وبعد كما سبق ان هذه كلها مبنية يعني الاعمال التي ذكرت وما يترتب عليها من الفضل والكرامة لمن يأتي هذا - 00:11:10
الاعمال خالصا خالصة لوجه الله جل وعلا. على الوجه المصيب الذي هو سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقوله في هذا حديث متقدم وكلتا يدي يدي الله يمين يدل على ان لله يدين حقيقيتين وآآ قوله كلتاهم - 00:11:40
يمين يعني كلاهما كاملة تامة لا يلحقها نقص ولا عيب. وذلك ان يد المخلوق احداهما اكمل من الاخرى اليمين من المخلوق اكمل من اليسار. فنفي هذا الوهم الذي قد يتوهم فيه - 00:12:20

ان احدهما اكمل من كلاهما كاملة. لان الله جل وعلا له الكمال المطلق من كل وجه ولا يكون له شيء من النقص اصلا. لا في اوصافه ولا في افعاله وما يفعله. ثم ان ما ذكر من انه مجالس - 00:12:50

مجالسة الله انهم جلساء يعني انه يقربهم. يكونون قريبين منه. جل وعلا وكل من كان لله اطوع ولمتابعة امره اسرع فانه يكون اقرب الى الله يوم القيامة. والله جل وعلا يتفضل على من يشاء - 00:13:20

والفضل بيد الله. باب من يكسى في الموقف من حديث الصحيحين ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام. واخرج ابن المبارك واحمد في الزهد وابن راهويه في مسنده وابو يعلى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اول من يكسى يوم القيامة - 00:13:50

ابراهيم عليه السلام قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حبرة وهو على يمين العرش. يعني هذا تقريب الافهام والا الكسوة التي تكون يوم يوم القيامة هي من الجنة ولا مثيل لها. في امور الدنيا ولكن هذا يدلنا - 00:14:20

على ان الناس يقفون عورات ليس عليهم كساء كلهم ولهذا قال اول من يكسى في الموقف فهم يخرجون من قبورهم كما قال صلى الله عليه وسلم حفاة عراة غرلا يعني ليس معهم اي - 00:14:50

لا كساء ولا نعال ولا وقاء. وانما على ما ماتوا عليه قد تمزقت ابدانهم واكفانهم وذهبت واكلها صارت ترابا فنبتوا ومن جديد فخرجوا كما انبتوا فيمشون هكذا نساؤهم ورجالهم كما خلقوا. اه ولكن الامر مهول جدا - 00:15:20

لما سمعت عائشة رضي الله عنها قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا قالت واسوأتاه الرجال والنساء بعضهم ينظر الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك لا احد ينظر الى احد. كل واحد شاخص بصره لا يهمه الا نفسه - 00:16:00

كذلك من الامور التي يشاهدونها الامور الهائلة والخوف كما ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه من صفة الظالمين فهم خاضعون ذليلون. خوفا من النار ومن العقاب الذي هو جزاء اعمالهم والله لا يظلم احدا ثم معنى هذا ايضا ان الخلق كلهم يقفون - 00:16:30

جميعا محسنهم ومسيئهم ونبيهم وغيرهم. فالانبياء واقفون مع الناس ولهذا قال اول من يكسى في الموقف ابراهيم. وذلك لانه اتم ما امره الله به وقام به كما اتم وهو خليل الله - 00:17:10

فهو من افضل افضل عباد الله جل وعلا ثم يليه محمد صلى الله عليه وسلم وكلاهما خليلا الرحمن. نعم. واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي - 00:17:40

فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما. ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتي بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد غيري يغبطني به الاولون والاخرون. هذا ليجلس رواية المقصود بها. فهي الذي التي سماها الله جل وعلا مقاما محمودا - 00:18:10

محمود يعني كثرة الحامدين له. كلهم يحمدونه وكل هذا فضل الله جل وعلا اه والا فلا احد يملك مع الله شيء ولكن الله يتفضل على من يشاء وقد اه اخبر الله جل وعلا نبيه بهذا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم متى؟ بانه يبعث - 00:18:40

الله المقام المحمود الذي هو الشفاعة الكبرى الشفاعة الكبرى يعني انه يطلب من الله ان يأتي يفصل بين خلقه ويريحه من عناء الموقف وشدائده اه يستجيب الله له. نعم. قال واخرج البيهقي في الاسماء والصفات - 00:19:10

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى ابراهيم يكسى حلة من الجنة. ويؤتى بكرسي من الجنة. فيطرح له عن يمين العرش. ثم يؤتى بي فاكسى حلة من الجنة - 00:19:40

لا يقوم لها البشر. ثم اوتي بكرسي فيطرح على ساق العرش. واخرج جعفر الفيريابي من من مرسل عبيد بن عمير يحشر الناس حفاة عراة فيقول الله ارى خليلي ارى خليل - 00:20:00

الي عريانا فيكسى ابراهيم ثوبا ابيظ فهو اول من يكسى. واخرج ابن منده من حديث حيدة يرفعه فقال اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ليعلم الناس اليوم فضله عليهم فائدة قال القرطبي - 00:20:20

هذه فضيلة عظيمة لابراهيم عليه السلام وخصوص له. كما خص موسى عليه السلام بان النبي صلى الله عليه وسلم يجده معلقا بساق العرش مع ان النبي اول من تنشق عنه الارظ ولا يلزم من هذا فظيلتهما عن النبي صلى الله عليه - 00:20:40

وسلم بل هو افضل من وافى القيامة والحكمة في تقديم ابراهيم بالكسوة انه لما القي في النار جرد من اثوابه وكان ذلك في ذات الله فصبر واحتسب فجوزي بان جعل اول من يدفعه - 00:21:00
من يدفع عنه العري يوم القيامة على رؤوس الاشهاد. ثم يكسى محمد صلى الله عليه وسلم حلة اعظم من كسوة ابراهيم لينجبر التأخير بنفاسة الكسوة فيكون كانه كسي معه. وقيل لانه اول من سن - 00:21:20
التستر بالسراويل. وقيل لانه لم يكن في الارض اخوف لله منه فجعلت له كسوته امانا له ليطمئن قلبه. وقال الحافظ ابن حجر يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من قبره في ثيابه - 00:21:40
التي مات فيها والحلة التي يكساها حينئذ من حلل الجنة خلعة الكرامة بقرينة اجلاسه على الكرسي عند ساق العرش فتكون اولية ابراهيم في الكسوة بالنسبة لبقية الخلق. كل هذا فيه تكلف لا يدل عليه النص ولا الحديث - 00:22:00
الامر كما اخبر صلى الله عليه وسلم ولكن الكسوة كونه اول من يكسى لانه كما قال الله جل وعلا وابراهيم الذي وفى فهو ابتلاه الله جل وعلا بكلمات وباوامر فوفى بها - 00:22:20
هذا من خصائصه آآ صلى الله عليه وسلم صار ولهذا اتخذه الله خليلا والخليل الخلة هي نهاية الحب. فسميت خلة لانها تخللت القلب كله فلم يبقى وفيه موضع لغيره. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا - 00:22:40
قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله او خليل الرحمن القلة لا تقبل المزاحمة. فهي المحبة العظيمة التي كملت الله واتخاذه خليل امر يليق بعظمته. اما هذا يعرف بالنسبة للمخلوق حقيقته. اما بالنسبة - 00:23:10
الله جل وعلا فهو على ما يليق بعظمته وجلاله لا نعرف حقيقته. ولكن يجب ان نؤمن به كما اخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم. ثم الكسوة التي ساها يعني هذا من بين الناس خصة - 00:23:40
من بين الناس لانهم كلهم كما سبق يخرجون من قبورهم حفاة عراة وآآ كذلك يحشرون ويقفون وقوفا طويلا على هذه الصفة. ذاك ولا غطاء ولا غطاء ولا اكل ولا شرب. ولهذا - 00:24:00
الكرب شديد جدا. هم يخرجون من هذه الكروبات. وغيرهم كذلك من الرسل فيما بعد ولكن هذه اولية هم اول من يكسب. فاذا قال ابن حجر مثلا انه يخرج من قبره في اكفانه - 00:24:30
ما صار اول من يكسى ابراهيم صار غيره فهذا خلاف الحديث. نعم. واخرج عن رضي الله عنه انه قال اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم ثم محمد صلى الله عليه وسلم ثم النبيون - 00:24:50
والرسل عليهم السلام. ثم يكسى المؤذنون وتتلقاهم الملائكة على نجائب من نور احمر ازمتها من زمردة خضراء رحالها من الذهب. ويشيعهم من قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر الى دليل فلا دليل على هذا ولكن هذه هي الاحاديث التي يذكرها منها ما هو ضعيف لا يجوز - 00:25:10
الاعتماد عليه. الكتاب بحاجة الى تنقية والى تصفية. ومنها ما هو له شواهد وله يعني معضدات تعضده. والواجب ان لان هذه الامور كلها التي تأتي امور غيبية لا دخل للعقول فيها وانما يجب ان نقف - 00:25:40
مع النصوص اذا صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم انهم في مثل هذا يتساهلون كثيرا يذكرون من الاخبار والاشياء التي قد لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفانا كتاب الله في هذا فقد بين ووضح الامر ايضاحا غير ان هذه - 00:26:10
الاخبار هي شبه التفسير لبعض الايات. تفسير لها وبيان لها قال الله جل وعلا في تنزيله للكتاب انه ليبين للناس ما نزل اليهم في الاحكام التي تلزم في الحياة الدنيا وتكون في الموعود الذي وعد به وهو امر - 00:26:40
مهم لابد منه نعم. قال واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق مكحول عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي اشرب من - 00:27:10
يوم القيامة انا ومن امن بي ومن استسقاني من الانبياء. وتبعث ناقة صالح فيحتلبها في شرب من لبنها هو والذين امنوا معه من قومه. ثم يركبها من عند قبره حتى يوافى بها المحشر - 00:27:30

رغاء وهو يلبي عليها. هذا حديث ضعيف لا يثبت. الانبياء كلهم لهم حياض ولكن اكبرها واعظمها واكثرها واردا هو حوظ نبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقول الله فيه انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك - 00:27:50

وانحر يعني شكرا له. فالكوثر هو اما انه النهر الذي يصب فيه وهو من يقول جاء يصب فيه ميزابان من الجنة. يعني نهرين من الجنة يصب في الحوض وهو واسع جدا. وقد ذكر انه عرظه من المدينة الى صنعاء. يعني - 00:28:20

هذا للتقريب والتفهيم. ولهذا جاء في حديث اخر انه مسيرة شهر وسيأتي عليه يوم وعليه زحام. من الناس يشربون اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا واول من يشرب منه المهاجرون. والانصار يعني اصحاب رسول الله - 00:28:50

صلى الله عليه وسلم. نعم. واخرج حميد ايضا مع هذا الحديث الذي ذكر ان صالح يشرب هو والمؤمنين المؤمنون الذين امنوا به من ضرع ناقتهم ناقته فهذا قال العلماء انه حديث لا يثبت. اليس معتمدا في هذا؟ والناقة - 00:29:20

ان اقروها رجعت كما كانت. يعني قبل ان تخلق واقوله انه الانبياء يشربون منه. الانبياء كل نبي له حوض يقوم عليه ويرد عليه المؤمنون من امته. كما ثبت بانه كل نبي يأتي - 00:29:50

انها قومه آآ الصحيحين حديث ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم على هيئتها يوم تأتي يوم القيامة. ورأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم - 00:30:20

وظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه آآ هذا واظح في ان الانبياء مع قومهم كل نبي يأتي مع قومه يوم القيامة. وآآ يكون وايضا وقوفهم كذلك متميزين. كل نبي مع قومه الذين امنوا به. اما الكفار فكلهم - 00:30:50

في مكان واحد يجمعون كلهم من اولهم الى اخرهم. لان الكفر شيء واحد كله تكليف لله ولرسوله ورد لدعوتهم فهم مصيرهم معلوم. وعليه من العذاب والشدائد ما ليس على المؤمنين. لا في الموقف ولا بعده شيء معلوم. نعم - 00:31:20

اخرج حميد ايضا عن الحسن رظي الله عنه انه قال اول من يكسى من الحسن البصري نعم رحمه الله رحمه الله نعم. نعم. قال اول من يكسى من كسوة الجنة المؤذنون - 00:31:50

المحتسبون يقولون المرسل الحسن من اظعف المراسيم والمرسل يعني معناه الذي سقط الصحابي منه قد يوم واحد وقد ينكثر اه المؤذنون لهم فضل ولكن بشرط ان يكون ذلك بك ابتغاء وجه الله جل وعلا. وذلك لانهم ينادون للصلاة. ينبهون الناس على - 00:32:10

بك ويدعونهم الى الصلاة. والصلاة من افضل الاعمال. بعد التوحيد بل هي افضل الاعمال بعد توحيد الله جل وعلا نعم. قال واخرج الدينوري في المجالسة عن الحسن انه قال يحشر الناس كلهم - 00:32:40

ام عراة ما خلا اهل الزهد. زهد من المجالسة هذي ايضا في صاحبها الله المستعان. نعم قال واخرج ابو داوود والحاكم وصححه عن معاذ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:00

من قرأ القرآن وعمل بما فيه البسه والداه يوم القيامة تاجا ضوءه احسن من الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم. فما ظنكم بالذي عمل هذا؟ يعني ان الوالدان يلبسان - 00:33:25

هذا الشيء والده وامه يلبسان هذا التاج اماه ففوق هذا نعم واخرج الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله. فيلبس تاج - 00:33:45

كرامة ثم يقول يا رب زده. فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه. فيرضى عنه يقول له اقرأ وارقى وتزاد بكل اية حسنة. يعني هذا يقول العلماء ان - 00:34:15

القرآن صفة من صفات الله. لا يقول ولا يقول يا رب لان المربوب هو المخلوق. القرآن غير مربوط ولكن هذا ثوابه. ثواب القرآن حينما يقرأه مخلصا لله جل وعلا يبتغي وجه الله كما جاءت الى حديث في الاعمال الاخرى انها تتكلم - 00:34:35

مثل هذا مثل الصلاة مثل الصوم. وغيرها. كذلك هذا فهذا ثوابه كما ومعلوم. اما هو فهو صفة الله. صفة لله جل وعلا تكلم به فهو

كلامه جل وعلا. ولكن هذا ثوابه حينما قرأه مخلصا - 00:35:05
لله جل وعلا ابتغاء وجهه فتجسدت الثواب وصار يكلم وينافي هذا مثل قوله في الحديث الاخر قرآن حجة لك او عليك. فمن كان ممن اخذه ولم يقم به فانه لا يزال يقذف عليه من الحجج حتى يكبه على وجهه في النار - 00:35:35
ومن اخذه بحقه صار مثل ما سمعنا ندافع عنه وآآ يسأل الله له الاثابة. نعم. قال واخرج ابن ماجة عن عمرو ابن حازم عن ابيه عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله - 00:36:05
سبحانه من حلل الكرامة يوم القيامة. واخرج الترمذي عن ابيه ان التعزية هي التصبير والتسلية لئلا يعترض على امر الله او يكون قلبه فيه السخط على ما قدره الله وغير ذلك. فهي يوجد تذكر يذكر الثواب - 00:36:35
يذكر الشيء الذي اذا احتسب يكون عوضا له عما فقده. فهي نفع للغير ومنافع الناس التي تصدر من الانسان يثاب عليها قد يكون اكثر من ثواب الذي يعمله ولكن هذا فيما عدا الفروض. هذا في النوافل اما الفروض - 00:37:05
اه هي فضلها اعظم التي افترضها الله جل وعلا ونفعها اعود الى الى من قام بها وعلى كل حالاتهم مثل ما مضى ان الذين مثلا يظلهم الله جل وعلا يوم القيامة هم من هذا النوع الذين ينفعون الناس - 00:37:35
من منافع المتعدية سواء كانت منافع عينية معينة بمال ونحوه او معنوية مثل هذا تعزية. وعلى كل حال كل هذا يبنى على الاخلاص والصدق والمتابعة متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ابتغاء وجه الله تعالى وتقدم - 00:38:05
هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:35